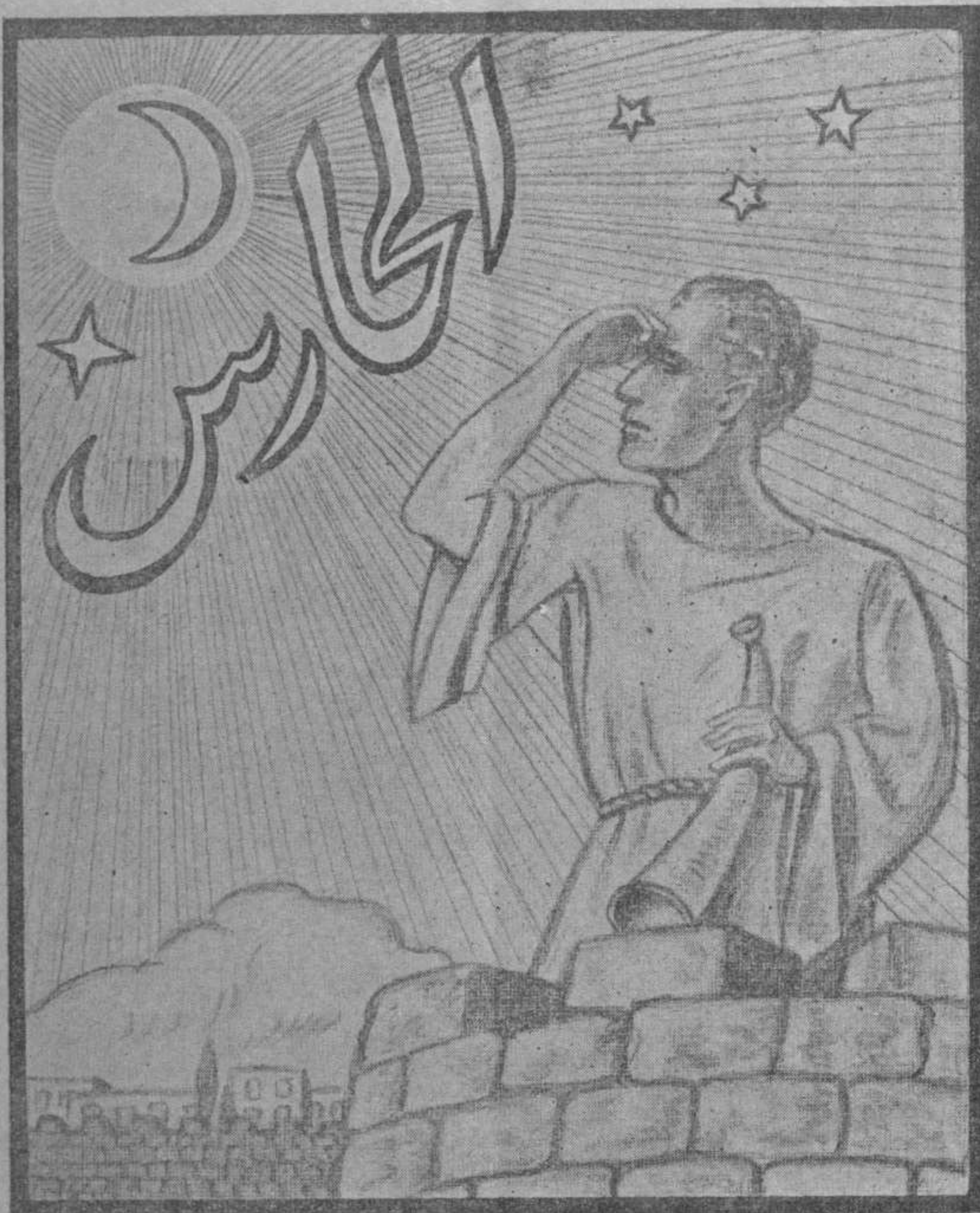
مجلة دينية شهرية مسيحية



لانه هكذا قال لي السيد : «اذهب اقم الحارس ليخبر بما يرى». اش ٢١ : ٦

السنة الثانية | تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٧ | العدد العاشر

The Watchman — Evangelical Monthly — October, 1947

مطبعة المياه الحية * القدس

الحارس

مجلة شهرية دينية مسيحية

تصدر في حيفا . مرة في الشهر

غايتها

خدمة النفوس

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

سامي ابو حمد

ويساعده في التحرير

الاخ روى ونمن

مع نخبة من المؤمنين العرب

جميع المخابرات باسم

سامي ابو حمد

ص.ب. ٦٥٣ حيفا ، فلسطين

السنة الثانية	تشرين اول (اكتوبر) ١٩٤٧	العدد العاشر

افتتاحيــة

خسارة عظمى

« انا عارف اعمالك وتعبك وصبرك وانك لا تقدر ان تحتمل الاشرار وقد جربت القائلين أنهم رسل وليسوا رسلا فوجدتهم كاذبين وقد احتملت ولك صبر وتعبت من أجل اسمي ولم تكل لكن عندي عليك أنك تركت محبتك الاولى . فاذكر من اين سقطت وتب وأعمل الاعمال الاولى وإلا فاني اتيك عن قريب وازحزح منارتك من مكانها ان لم تتب» رؤ٢:٢—٥

لا ينظر الله كما ينظر الانسان الى العينين « لان الانسان ينظر الى العينين وأما الرب فانه ينظر الى القلب» ١صم١٦:٧ ننخدع باعمال الانسان الظاهرة وكلماته وتصرفاته فنحكم عليه حسبما نرى ولكن ليس الله هكذا فلم يخدع المسيح تدقيق الفريسيين بتعشيرهم النعنع والسذاب وكل

بقل عندما كانوا يتجاوزون عن الحق ومحبة الله (لوقا ١١: ٤٢) رأى يسوع القلب بما فيه من حق ومحبة الله لا التطرف في الامور المنظورة. نحن نقع كثيراً في مثل هذه الأخطاء اذ نقيس القداسة في الانسان بما يبدو منه من تضحية وصبر وأعمال وغير ذلك ولكن هذه وكثيراً مثلها تحسب بلا قيمة ازاء تلك اللؤلؤة الغالية الثمن وهي المحبة. فقد كانت كنيسة أفسس الممثلة علا كها كثيرة الاعمال والتعب والصبر والغيرة والتمييز والاحتمال والجهاد لاجل اسم المسيح ولكن كان ينقصها هذا الشيء الواحد وهو «تركت محبتك الاولى»

خسارة غير منظورة: بالامكان

خسران المحبة وليس الغيرة. تبقى هذه الصفات فيه ولكن المحبة تنسحب وهو غير منتبه لها فيظن أن كل شيء عنده على ما يرام. ولكنه كما كان في السابق يعمل وربما كان يزيد في العمل كلما كان يكتشف النقص في محبته. ويا ليته خسر كل شيء ولم يخسر المحبة

أي مقدار من المحبة هو المطلوب؟

لا يخلو الانسان من المحبة والا حسب شيطانا لان سقوط الانسان لم يكن كليا كالشيطان لانه قد بقي فيه بقية من السجايا السامية المخلوقة فيه قبل السقوط بعكس الشيطان الذي سقط سقوطاً كليا غير قابل للفداء. وهذه السجايا السامية تتيقظ عندما يمسها الروح القدس عند الولادة الجديدة. والسؤال الذي يجول في الذهن هو هذا: أي مقدار من المحبة يتطلب الله مني؟ وكيف أقيس محبتي هل هي من المقدار المطلوب من الله أم لا؟ ولكن شكراً لله لاننا لم نترك هكذا بل قال الرب «تركت محبتك الاولى» فالمحبة الاولى هي المقياس المطلوب فالمؤمن في أول تجديده والكنيسة في أول نهضتها هي أفضل حالة قلبية يمكن الوصول اليها عندما يكون قد تذوق لذة الغفران حديثاً فاسلم نفسه لله بلا تحفظ

تركك محبتك الاولى خطية عظمى:

ومما لا جدال فيه أن ترك المحبة خطية وايما

خطية ولكن الوحي يكشف لنا ان ليس ترك المحبة خطية فقط بل النزول عن المحبة الاولى خطيـة أيضاً وهي تتطلب التوبة « فاذكر من أين سقطت وتب » ولها عقاب « والا فاني ..... ازحزح منارتك من مكانها ان لم تتب » وعقابها سريع والا فاني آتيك عن قريب وازحزح ....

اذكر : لم يقل له عن الخطية المسببة لاحزان روح الله فيه وفقدان محبته الاولى لئلا يظن أنه يوجد خطية معلومة مسؤولة عن هذا ولكنه ترك له الامر كي يرجع بذاكرته ويكتشف هـو بنفسه السبب . وكلمة اذكر تدل على ان الخطية المسببة لهذا كله صغيرة لم يفطن لها . ذهب أحدهم مرة الى طبيب العيون وهو يصرخ من ألم مفاجيء أصاب عينه ولدى كشف الطبيب عن عينه أخرج شيئاً صغيراً جداً على قطعة من القطن . وقال له انظر يا عزيزي هـذا هو سبب آلامك وبعدما حدق النظر في القطنة لم يجد شيئاً إلا أن زوال الالم جعله يتأكد أن شيئاً ما قد خرج من عينه فعاد وقال له الطبيب هل ترى هذه الذرة الصغيرة من الرمل . هي التي ازعجتك فقال الرجل اني لا اصدق أن هذه الذرة الصغيرة تسبب آلاما مبرحة كالتي أصابتني فرد عليه الطبيب لم لا فالعضو الذي دخلته الذرة حساس جداً وأقل شيء ممكن يدخل العين يسبب فيها آلاما كثيرة . فالخطية مهما صغر شأنها في نظرنا فهي شيء مؤلم عنـد الله يحزن قلبـه الحساس . إذاً ارجع بذاكرتك إن كنت قد تركت محبتك الاولى وأعط وقتاً للروح القدس كي يكشف لك جميع الصغائر التي تستبعد أنها تحزن قلب الله وتب عنها

والسبب الآخر الذي جعله يسهو عن مراقبة قلبه هو استمرار المنارة بالاضاءة وهذا معناه الشهادة فقد كانت شهادته مقبولة ومثمرة وغيرته متقدة وأعماله حميدة وصبره واحتماله كاملين فهل يخطر بباله ان نقصاً ما يستحق توبيخ الله . كم من المرات يحدث أن النجاح في الخدمة يملأ القلب سروراً

ولا نرى الخطأ إلا بعد مدة من الزمن حيث نسأل نفوسنا بعد بعض الفشل فنجد أن الخطية قد دخلت وتغلغلت عندما اهملنا فحص نفوسنا أيام النجاح « فاتى ابليس وزرع الزوان ونحن نيام » فارسل التهديد بينما كانت المنارة تشتعل فقال سأتيك عن قريب وازحزح منارتك ان لم تتب

من يغلب : المحبة لؤلؤة ثمينة معرضة لسطو اللصوص الاقوياء عليها فتحتاج لاجل حمايتها إلى قوة غالبة فيهاجم الشيطان المحبة بكل الطرق الفعالة ويضع الحواجز حتى لا يحب المؤمن الله (كما عمل مع ايوب) ويستعمل أحط الوسائل واحكمها ليوغر صدور أولاد الله بعضهم على بعض ليخسرهم المحبة فيمنع اتحادهم وارتباطهم ولكن الجائزة لمن يغلب . هي ليست غلبة على الجيوش بل غلبة الصبر بالصلاة والتواضع ونكران الذات فالمجال أمامنا مفتوح والوعود لنا بالغلبة بقوته الممنوحة لنا بالروح القدس لا شك فيها فلنقفز فوق هذه الحواجز ونتخطى هذه السدود التي يضعها الشيطان والجسد بما فيه من كبرياء وعزة نفس فنغلب غلبة المحبة حيث نعطى أن نأكل « من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله » (رؤيا ٢:٧) التي تشير إلى المسيح حيث نأكله في حياتنا بالامتلاء بالروح القدس

* * *

يتلذذ

عندما كان تشارلس سيمون (المبشر المشهور في الجيل الغابر) يحتضر سأله صديقه الجالس بجانب سريره بماذا تفكر الان أجاب اني لا افكر بل اتلذذ

النمر الذي تحول الى حمل

قصة صينية واقعية تبين نعمة الله المخلصة

كان السيد وانغ من آل وانغ يقطن قرية وانغ الواقعة في المقاطعة الشمالية من ولاية كيانغسو الصينية وكان رجلا طويل القامة عريض المنكبين كبير الرأس ، مستدير الوجه ، افطس الانف ، وعلى جانب كبير من الثقافة الصينية التقليدية متضلعا في آداب اللغة ملما بحكم كنفوشيوس ومنشيوس وامثالها من اقطاب الفلسفة الصينية الادبية والدينية والاجتماعية ، مما وطد له مقاما في تلك القرية ورفع منزلته بين ادباء الاقطار المجاورة. وقد تعود ان يتناول طعام الفطور ويخرج الى شارع القرية فيسير فيه متعظما في مشيته معتزاً برفعة مقامه بين مواطنيه. ثم يقصد مقهى القرية حيث يجتمع وجوه القرية للتحدث وتناول كاسات الشاي وكان يجلس بعظمة متمتعاً بالغناء للطرب واصابعه تداعب كاس الشاي غير مبال بمرور الوقت فيطيل البقاء الى ان ينتهي الغناء ويكتمل عدد الاصحاب فيدور الحديث حول شتى المواضيع عن الحالة الاقتصادية والسياسية والزراعية واعمال اللصوص وأخبار البلد فيتخلل الحديث الحكم والامثال والمقتبسات من كتابات القدماء وكان السيد وانغ يبقى صامتاً مصغياً إلى ان يشعر انه من قد حان الوقت لدخوله في الميدان فيتسلم الحديث ثم يتناول كل موضوع بترتيب ويبث فيه كما يعتقد هو نفسه فيعرب عن حزنه على الانحطاط في الحكومة المحلية والمركزية في الولاية، ويأسف لانحراف الامة عن مبادىء منشيوس الفيلسوف ، ويأسف على الشبيبة غير المثقفة على مبادىء كنفوشيوس السامية مما أدى الى فساد الموظفين وطمعهم في المال وموافقتهم على أعمال اللصوص. وهنا يخفض الصوت ويتلفت يمنة ويسرة ويهمس قائلا : وإلا كيف يسمح للص المعروف بلقب النمر ان يستمر ليلياً في اعماله . وعندئذ يتنهد الجميع بالايجاب ويقول أحدهم وهل سمعتم انه غزا قرية آل شانغ. ومن يعلم متى يأتي دور قريتنا ولي الامل انه سيحترم اسم القرية لانه قد بلغني ان النمر نفسه يلقب

« وانغ » باسم قريتنا ، فيوافق الاخرون قائلين أصبت . وكان يقال له « وانغ الثالث النمر » ثم ينفض المجلس بعد بعض الجدال حول دفع مطلوب المقهى فيكسب السيد وانغ بطل القصة شرف الضيافة ويدفع عن الجميع وبعد تفرق الاصحاب يذهب وحده في شارع القرية ويداه مخفيتان ضمن اكمامه الواسعة أما قلبه فضاحك للسر الكامن في صدره اذ لم يكن يخطر بافكار اصحابه المنصرفين ان الاديب التقي الذي كان يدعو الى الرجوع الى تعاليم الفلاسفة القدماء نهاراً لم يكن ليلا سوى ذلك اللص الشهير « وانغ الثالث الملقب « بالنمر » المخيف

قال راوي هذه القصة وهو المرسل جراهام الاميركي وليد الصين الضليع في اللغة والاداب الصينية والذي اصبح عشير طبقة الادباء الصينيين قال انه كان ذاهباً ذات يوم للمناداة بالانجيل في قرية اسمها « التوفيق العظيم » وكان قد اخبره أحد اصدقائه انه في تلك الضيعة سيجد جماعة من المؤمنين المسيحيين الغيورين الذين يعظهم رجل اسمه « وانغ » وهو ذو مقام رفيع. وبعد يومين اقترح الواعظ وانغ أن يذهب مع الراوي الى قريه مجاورة سيراً على الاقدام للتبشير في شوارعها وبينما هما في طريقهما سأل المرسل جراهام رفيقه السيد وانغ عن تاريخ حياته وكيف صار مؤمناً مسيحياً وكارزاً ببشارة المسيح فلبى الطلب دون تردد فوقف وسط الطريق مشيراً بيده الى دائرة واسعة من البلاد المحيطة وقال : سبق ان عرفني الناس في كل هذه الجهات باسم « وانغ الثالث النمر » رئيس عصابة لصوص كانت تتألف من مئة رجل . أما مسكني فكان في قرية آل وانغ وهي قريبة من القرية التي كنت تعظ فيها قبل بضعة أيام . فكنت نهاراً اديباً كنفوشياً من اهل القرية المحترمين بل احد وجوهها. أما ليلا فكنت التقي برجالي في امكنة كان يسبق الاتفاق عليها . فارأسهم في غزوة على إحدى القرى أو المدن التي كنا مطمئنين من قدرتنا على التغلب عليها ، فكنا نهاجمها على حين غرة من ثلاثة أبواب في آن واحد واذا تمكنا من الدخول كنا ننهب ونخطف ونشعل النار في المنازل ونقتل من شئنا وكانت خططنا خططاً ارهابية ونقمتنا هائلة حتى اذا تجاسر أحد ما على مقاومتنا بطشنا به اذكر يوماً ان رجلا حاول ذات ليلة معارضتي بآلة زراعية فرفعت سيفي الى فوق وهويت عليه وشققته الى شطرين من هامة الرأس الى الصلب كانه حطب للوقود . ثم واصل الحديث قائلا: كنت اكسر جميع الوصايا العشر

أو بعضها كل يوم ، لا أخاف الله ولا الانسان حتى تقصيت في الخطية مع مرور السنين التي فيها عشت هذه العيشة القاسية

مرت السنون على هذا المنوال الى ان قادتني الفرصة ذات يوم الى المرور في شارع القرية فاقتربت من باب بيت لم يسبق لي ان تنازلت للدخول اليه لانه كتب عليه بالخط الصيني « قاعة يسوع » حيث كان ينادي بعض مواطني بتعليم غريب من قبل اجانب . فاثارت اهتمامي هذه المرة نغمة جديدة صادرة من داخل مع كلمات لم افهمها فتغلب علي حب الاستطلاع واذا بي أدخل واجلس على مقعد في نهاية القاعة وعند نهاية الترنم وقف شاب وأخذ يقرأ في كتاب احتقرت لغته البسيطة كوني اديباً في اللغة إلا ان القصة لفتت نظري فاصغيت مرغماً وكانت القصة عن شخص سيق الى الصلب وعن اثنين آخرين صلبا معه. ثم استرسل الشاب يفسر وفهمت ان الرجل كان اسمه يسوع وهو بار وانه صلب مع لصين اعدما في ذات الوقت فتابع وانغ حديثه (آه « كانا لصين » هذا ما ادركته أول مرة) ثم بين الشاب الواعظ كيف استهزأ أحد اللصين بيسوع وكان نصيبه الهلاك الابدي وكيف ان الثاني طلب منه الرحمة بايمان بسيط فنال وعداً بالدخول في الحال الى الفردوس وأخذ يعظم نعمة الله في المسيح التي شملت لصاً وقائلا بالمغفرة الكاملة والسعادة على شرط واحد وهو الايمان بيسوع المصلوب والطلب باسمه . فناجيت نفسي قائلا انه لتعليم غريب ان لصاً نظيري يحظى بالدخول الى الفردوس بمجرد الطلب باسم يسوع . فشعرت بشوق غريب واهتمام شديد الى الخلاص فبعد انتهاء الاجتماع تقدمت لمقابلة الواعظ .وخاطبته بالقول . وهل انت موقن ان اللص الذي صلب مع يسوع دخل الى الفردوس حقيقة ؟

فاجاب ذاك نعم يا سيدي هذا صحيح لانه التقى بيسوع ذات اليوم في الفردوس . فسألت وهل تظن ان يسوعك هذا يقدر ان يخلصني ؟ فرد الواعظ علي بملء اليقين بلا شك يا سيدي هو قادر . فقلت ولكن يا شاب لم يخطر ببالك من أنا ؟ فاجاب قائلا اني لم اعلم من انت . غير انه اذا خلص يسوع لصاً شريراً يقدر ان يخلص رجلا محترما نظيرك بغض النظر عن شخصيتك او اعمالك . فامرته قائلا : تعال الى هنا منفرداً. ثم تلفت حولي وهمست بصوت اجش في اذن الواعظ . لنا وانغ الثالث النمر

عند ذلك تغيرت هيئة الواعظ الشاب

واصفر وجهه وهو يتطلع نحو النوافذ والباب كأنه يتوقع هجوما من قبل رجال عصابتي فقلت له لا تخف فلا يوجد أحد معنا من رجالي ولكن هل تظن ان يسوعك يقبل «وانغ سان لاهو» أما الواعظ فقال وهو يحاول ان يهديء روعه. نعم نعم يا سيد وانغ بكل تأكيد، «فان كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج وان كانت حمراء كالدودي تصير كالصوف» فسألت ماذا يجب ان اعمل؟ أجاب الشاب اجث معي هنا فقط وسلم قلبك للمسيح لان كلمة الله تقول «كل من يدعو باسم الرب يخلص» ثم ركعنا معاً على ركبنا وسكب الواعظ الغيور نفسه امام الله لاجل خلاص نفس هالكة

ثم ختم النمر قصته بالقول: عند ذلك وبعد أن صليت بحرارة منكسر القلب من هول التبكيت قادني الرب الى بعض الطلبات بينما كنت اطلب غفرانه وخلاصه لي ففاض في نفسي فرح وسلام بحلول الروح القدس في، لكي يسكن ويعطيني التأكيد باني قد غسلت من جميع خطاياي ومن تلك اللحظة التي فيها نهضت اصبحت خليقة جديدة في المسيح يسوع فمات وانغ سان لاوهو واصبحت حملا صغيراً من خراف الرب يسوع. نعم اصبحت حملا صغيراً فقط من حملان الرب يسوع

وعند هذا القول تجلى من ملامح وجهه الحنو واللطف ثم واصل الكلام قائلا ومن ذلك الوقت صرت اخبر الرجال والنساء عن نعمة الرب ومحبته وقوته المخلصة

حقا ان السيد وانغ النمر المفترس قد تحول الى حمل وديع ومنه تفوح رائحة المسيح الزكية بلا انقطاع

* * *

الكلمات التي تعيق الانتعاش

سمعت ... يقولون ... قال واحد ... هل سمعت ؟ ...

اليس هذا فظيع ؟ ... هذا الكلام بيني وبينك ...

لو كنت راعيا لفعلت ... آه زوجة الراعي هي التي ...

درس الكتاب
عن
موضوع الخلاص

للقس مرقس عبد المسيح

الفصل السادس

وقت الخلاص

الآن ...... الآن

« هوذا الان وقت مقبول » « هوذا الان يوم خلاص » ٢ كورنثوس ٦ : ٢

ان وقت الخلاص بمعنى الغفران والتجديد هو الآن . وان كان الله يطلب الخلاص بهذا المعنى الان ، اذا يمكن ان يحصل عليه الانسان الان

تكررت كلمة الان مرتين لاهميتها وللتوكيد. أنه لخطر عظيم أن يؤجل الانسان أمر خلاصه كما وانه خطية عظيمة جداً

عقد ابليس امبراطور قوات الظلمة مؤتمراً عاماً ، دعا اليه سلاطين امبراطوريته وولاتها ورؤساء دوائرها وكل ممثلي الامبراطورية ليبحثوا عن أنجح الطرق لابعاد الناس عن طريق الخلاص فاستمر المؤتمر منعقداً أياماً كثيراً . بحثوا فيها شتى الوسائل، واخيراً استقر رأي الجميع على انه وان كانت الاسباب الاخرى تبعد الناس عن الله وعن الخلاص المنشود إلا ان انجعها واقواها هو اقناع النـاس بطريقة التأجيل والتسويف ، وهـذه مسألة لا ضرر منها بالمرة بل هي عين الصواب وهكذا استخدم ابليس هذه الواسطة لصد الناس عن طلب خلاصهم بان يؤجلوا ذلك الى وقت مستقبل انسب من ذلك

وللتـأجيل خطران (١) قساوة القلب : ان التأجيل ورفض الحق عند سماعه او معرفته حتما يقسي قلب الانسان الى درجة يصبح فيها غير قابل له في المستقبل

(٢) أن تباغت الانسان المنية : وهنـا اتذكر بنوع خاص حادثتين مروعتين ، الاول عن رجل من أهل العلم والجاه ، تعرفت به وكان عزيزاً جداً علي قال لي ذات يوم . اني اريد ان أحصل على السلام الذي انت متمتع به فانتهزت هذه الفرصة وذهبت اليه وكان عندئذ في حديقة بيته . بدأت اكلمه عن السلام المسيحي فابتسم وقال انت بسيط يا فلان لماذا انت مسرع الى

هذا الحد في الكلام عن هـذا الموضوع. نعم اني اريد أن احصل على نفس السلام الذي انت متمتع به ولكنني لم أقصد أن احمل ذلك الان. ولا داعي للسرعة الايام بيننا . لنترك الحديث في ذلك الى فرصة اخرى

تغيبت عن الزيتون في حملة تبشيرية ، ولما رجعت زرته في نفس يوم وصولي فوجدته مصابا ببرد بسيط وكان يوم جمعة ليلا ، ويوم السبت اشتد عليه المرض ويوم الاحد وصلت حالته الى درجة الخطر وعدم الوعي وكان حوله كثيرون من ذويه واقاربه ، فنظر الي في فترة قصيرة تنبه فيها نظرة البائس اليائس وسالت الدموع من عينيه وعض على اصبعه ولم يقدر ان يتكلم ، كان هذا نحو الساعة السادسة مساء وقبل الساعة الثامنة فارق الحياة،حتى اني ماكنت مصدق انه مات ، اذ كان في بداية الحلقة الخامسة من عمره وكان مملوءاً صحة وعافية

والحادثة الاخرى حصلت لفتاة لم تكن قد بلغت من العشرين . وكنت ازور السويس مرتين او ثلاثاً في السنة للقيام بخدمة العشاء الرباني اذ كانت تابعة لدائرة الزيتون . وفي كل مرة كانت تأتي الي فتاة لتشترك مع الذين يتأخرون للصلاة بعد الاجتماع . كنت اسألها عما اذا قبلت المسيح فكان جوابها دائماً سأقبله عندما تزورنا المرة القادمة . استمرت على هـذه الحال نحو ثلاث سنوات . وفي اواخر فبراير سنة ١٩٢٨ سافرت الى السويس ليلا مع احد اصدقائها في سيارته وفي الصباح التالي قمت بخدمة دينية في المدرسة الانكليزية للبنات وبينما كنت اعظ تطامت هنا وهناك لعلي أرى تلك الفتاة التي كنت اهتم بامرها فلم أجدها

وبينما كنت اصافح المعلمات سألت عنها فقالت إحداهن لي . الم تسمع ما حصل لها ، قلت كلا لم اسمع شيئاً . قالت ان فلانة ماتت فجأة منذ شهرين فانها كانت في المدرسة كل اليوم كالمعتاد ولم تحضر في اليوم التالي . ونحو الساعة التاسعة صباحاً وصلنا خبر بوفاتها

نعم انه من اخطر الامور ايها القاريء ان تؤجل خلاصك اذا كنت غير مخلص ، ان انسب وقت للحصول على الخلاص هو «الان»

إن تأجيل الخلاص ليس خسارة فقط بل وخطية أيضاً لاربعة أسباب

١) انه خطية ضد الله الخالق : خلق الله الانسان لمجده كما جاء في الاية « ولمجدي خلقته وجبلته وصنعته » اشعيا ٤٣ : ٧ هذا هو غرض الله في خلق الانسان . الا يحسب خطية ان

يبتعد الانسان عن الله ويرفض خلاصه الذي أعده وجهزه بواسطة ابنه ، نعم وكل الخطية

٢) انه خطية ضد المسيح المخلص ومحبته التي ظهرت في حياته وفي مماته : لماذا تجسد المسيح وولد في مذود بقر وعاش فقيراً ؟ ألم يكن رجل اوجاع ومختبر الحزن ؟ ألم يبذل نفسه من أجل خلاصنا طوعاً واختياراً ؟ وبدلا من ان نسلم حياتنا له رفضناه ورفضنا محبته وبره وخلاصه ، مع كل ما يشتمل عليه من بركات ننالها في هذه الحياة والحياة الآتية

٣) انه خطية ضد الانسان : ان للانسان نفساً ثمينة وخالدة فهو يهتم بتربية جسده ويسعى لاجل امور هذه الحياة الباطلة مهملا نفسه كل الاهمال . ألم يقل السيد المسيح « ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه أو ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه » متى ١٦:٢٦

٤) انه خطية ضد الاخرين . ان عدم مبالاة الناس بتخليص نفوسهم يشجع الكثيرين على أن يحذوا حذوهم والعكس بالعكس

شهادة الكاتب :—

بدأت اقوم بتأدية الفرائض الدينية وعمري أربع سنوات . وكنت فخوراً بذلك ولما بلغت السابعة بدأت افكر في مصيري ، وماذا تكون نهايتي لو فاجأتني المنية ، واين اقضي الابدية واين الله وكيف اصل اليه واتعرف به ؟ وكلما كنت اتقدم في الايام كان شعوري بهذا الامر يزداد . كنت افضل العزلة والانفراد على اللعب والاختلاط بالناس للتفكير في هذه الامور أو اصرف اوقات فراغي في قراءة كتب دينية . وفي سن الحادية عشرة وصلت بي الحالة الى درجة كنت اتصور في وحدتي اشباحا سوداً ، واشعر بنار يقشعر منها جسمي ، ثم اسرع راكضاً الى المدينة ولكن رغماً عن كل ذلك كنت اذهب الى نفس المكان تقريباً كل يوم للمطالعة والتفكير وكنت في نومي أرى أحلاما مزعجة ومخيفة

بعد سنة اهداني أحد الاخوة الانجيليين نسخة من الكتاب المقدس طالعته بتلهف ، وفي خلال سنتين قرأته كله من سفر التكوين الى سفر الرؤيا بترتيب ثلاث مرات . وكشفت مطالعتي للكتاب المقدس الامر أمامي واستخلصت لنفسي ثلاثة اشياء (١) كيف اتصالح مع الله ويكون لي سلام معه (٢) كيف اتحرر من نير الخطية التي انا مستعبد لها (٣) كيف أكون على يقين باني سأكون في السماء

وفي فجر يوم سبت وهو يوم ١٣ كانون ثاني سنة ١٩٠٥ بعدما فشلت معي كل الوسائل

ذهبت الى موضع خلاء تعودت التردد عليه ومعي كتابي المقدس . وكان عمري انئذ اربع عشرة بقيت هناك وحدي غير مبال بشيء .. وصممت على ان لا ابرح ذلك المكان الا اذا حصلت على الثلاثة الاشياء التي كانت تنشدها نفسي . كنت أطالع الكتاب واصلي بدون اكل وشرب وعند منتصف الليل زال عني حمل خطاياي الثقيل وحصلت في الحال على سلام عميق جعلني اذرف الدموع من فرط الفرح ، وتبددت السحب وتحولت الى نور كامل ، وشعرت ان الله قريب مني وراض عني وانه قد زالت كل الحواجز التي كانت بيني وبينه والتي كانت بيني وبين السماء كما وقد حصلت على التجديد وبهذا انتقلت من حالة الى حالة اخرى

في تلك البقعة نفسها وفي تلك الليلة المباركة ركعت وشكرت الرب من اعماق قلبي وذكرت ثلاثة امور

١) قد برهنت الان ايها المسيح بانك انت ابن الله بل انت الله نفسك لانه من يقدر ان يغفر الخطايا الا الله وانت قد ازلت عني حمل خطاياي الثقيل الآن وكذلك وهبتني قلباً جديداً

٢) اني أتعهد أمامك باني سأذهب الى الكنيسة غداً صباحاً وعصراً واعترف بايماني الجديد بك علانية مهما كلفني ذلك اذ لم اكن حضرت خدمات دينية حتى ذلك اليوم بل كان سبب خلاصي الكتاب المقدس وحده

٣) صليت وقلت أرجوك ايها الرب يسوع المسيح أن تصيرني خادماً لك في المستقبل حتى أخبر الاخرين عن هذا الخلاص الذي وهبته لي

بهذا تنتهي سلسلة المقالات التي تكرم باهدائها لهذه المجلة القس مرقس عبد المسيح وهي تشتمل على القسم الاول من كتاب «الخلاص» فننصح من يحب الحصول على مواضيعه الاخرى الباقية والشيقة ان يطلبها من المؤلف بعنوان :

الكنيسة الانجيلية بعزبة الزيتون

— مصر —

قال لوثر

افضل بالاحرى ان ينسب لي اشنع التهم

من ان اكون مذنباً في جرم السكوت الشرير عن حق المسيح

رسالة من شيخ

وصل الى مسامع شيخ قارب الوفاة ان واعظاً سيتكلم عن السماء يوم الاحد التالي من محطة الاذاعة اللاسلكية. فكتب اليه يقول:

« بلغني انك ستتكلم الاحد القادم عن السماء ففرحت جداً لان لي فيها نصيباً معداً منذ خمس وخمسين سنة. وقد نلت هذا النصيب في السماء بلا دراهم او اي مقابل. الا ان ذلك كلف سيدي الذي اعطاني ذلك النصيب كثيراً جداً. ولا اشاء ان ابيع نصيبي ذاك فهو غير قابل للانتقال. ومنذ صار لي وانا أرسل الى هناك جميع لوازم البناء ويقوم ببناء بيتي البناء والمهندس الاعظم بنفسه. انه بيت لا يفنى ولا يضمحل فلا يحتاج الى اصلاح او تغيير وليس في مقدور الزلازل ولا المياه الطامية ان تزعزعه او تجرفه ولا النيران ان تحرقه لانه مؤسس على صخر الدهور. وليس لابوابه اقفال او حراس اذ لا تطأ ارض تلك البلاد قدما لص او اي مفسد، بل يسودها السلام. واني الآن على اهبة الانتقال من هنا الى حيث اسكن امناً الى الابد.

وبين بلدي هذه وتلك البلاد واد عميق مظلم لا بد لي من اجتيازه الى هناك. لكني غير هائب ولا خائف لان افضل صديق لي قد سبق واجتازه قبلي وبدد ظلمته منذ امد بعيد. وقد جاء هذا الصديق الي ورافقني الى هنا ولم يتركني قط طيلة الخمس والخمسين سنة وسيبقى في صحبتي عبر وادي الظلال المظلم ولن اضل ما دام رفيقاً لي في الطريق.

واني اود لو يتاح لي ان اسمع كلمتك في الاحد القادم عن السماء غير اني لا اعلم أأبقى هنا الى ذلك اليوم ام لا. فتذكرة السفر التي معي لا تحمل اي تاريخ او موعد محدد، وهي تخولني الذهاب فقط دون اياب وليس لي ان اصطحب اي شيء معي من لوازم الطريق.

نعم ان يوم سفري قريب فقد لا اسمع كلمتك عن السماء. لكني على كل حال سالتقي بك هناك يوماً ما.

الان

قدم مرة احد علماء النبات الاسكتلنديين جرس زهرة جميل الى راع على زجاجة مجهره (كبارتـه) وبعد تأمل وجيز لم يتمالك الراعي من سكب دموعه فسالت على وجنتيه اللتين لوحتهما الشمس فاثار هذا التاثر استغراب العالم فساله عن سر تأثره البالغ. حينئذ هز الراعي رأسه وأجاب. ألا ترى جمال هذه الزهرة وابداع تركيبها؟ آه كم وكم من المرات دست آلافا منها بدون اكتراث وقت سيري على الجبال.

ما اكثر الفرص التي كان بامكانك ان تقبل الخلاص بها ودستها انت أيضاً تحت قدميك غير مكترث بقيمتها. اما الفرصة الممنوحة من الله لك « الان » وليس سواها! هوذا الان وقت مقبول هوذا الان يوم خلاص ٢ كو ٦ : ٢

في كل ساعة من ساعات يومك يوجد ستون «الان» هذا يعني ان لديك يومياً ألف «الان» (ساعات يقظتك في اليوم)

ان الفرصة الموهوبة لك للخلاص مع ما بها من ملايين « الان » ستقف على منصة الحكم في اليوم الاخير مشتكية عليك وكاني اسمع صوتها قائلة لك في احتجاجها عليك: تفقدته الف مرة في اليوم. رافقته يافعاً لافوز باقناعه وهو غض قبل ان يقسو عوده. توسلت اليه بدموع والدته السخينة اقتربت اليه والتصقت به اثناء المصائب والمصاعب. وكلمته على ألسنة أصدقائه الاوفياء وتوسلت اليه بغاية الرقة والعذوبة لمست قلبه بواسطة صلوات وتضرعات اعز اصدقائه واقربائه. رفعت صوتي كبوق منذراً اياه من على المنبر. همست في اذنيه ساعات خلوة طويلة حيث امسكت عن

النوم عينيه من جراء تانيب الضمير . كل هـذا لم يتغير موقفـه ولم يتبدل ومرت السنون الطويلة بما فيها من مناسبات ممتازة وهو قد داسني تحت قدميـه غير حافل بي وغير آبه بمجهوداتي

هذا وانه يوجد آلاف من الذين هم الان في المكان المرهب الاليم يتوقون لو بامكانهم ان يعطوا ملايين من العوالم في سبيل الحصول على « آن » واحدة من مثيلات تلك التي تدوسها كل يوم بقدميك وعندما تنجلي لك الامور بنور الابديـة سوف تدرك قيمة هذه « الان » التي لا تأبه بها وسوف تذرف آنذاك انت أيضاً لا دمعاً بل دما وبالاخص عندما تعلم أن واحدة منهـا لن تعود اليك مهمـا عنيت عودتها

The Gospel Call

قال هدسن تيلر معلقا على كلمة المزمور « الرب راعي »

الرب راعي . لم يقل كان راعي ولم يقل يمكن ان يكون راعي ولا قال لو يكون أو سوف يكون راعي بل قال « الرب راعي » . راعي في يوم الاحد كما هو في يوم الاثنين وكل أيام الاسبوع . في آخر شهر من السنة وايضا في أولها كما هو في كل اشهر السنة · هو راعي في الوطن وفي الصين . في الحرب كما هو في السلام . في العسر واليسر . في الجوع والشبع .

من هنا وهناك

أفاك لم يعد نبياً نقلت الينا الاخبار ان أفاك الارمني أحب فتاة أميركية ذات شعر ذهبي وقد صرح بعدها انه لم يعد نبياً « لكنهم لا يتقدمون اكثر لان حمقهم سيكون واضحاً للجميع كما كان حمق ذينك ايضاً » ٢ تي ٣ : ٩

القوة

ألقى وليم ستينميتز (مستشار مهندس الكهرباء العامة .G. E. C والمعروف بساحر الكهرباء) خطاباً هذا نصه :

باعتقادي ان اعظم اكتشاف في المستقبل سيكون في الامور الروحية اذ أثبتت أنها اعظم قوة اظهرها التاريخ في تحسين الانسان . ومع هذا كنا فقط نستخف بهذه الامور الروحية ولم ندرسها باهتمام كما ندرس قوة الطبيعة . فسيأتي يوم فيه يدرك الناس ان المادة لا تجلب السعادة ومنفعتها ضئيلة في جعل الرجال والنساء اقوياء مبدعين . وعندها سيبذل علماء الطبيعة الجهود في مختبراتهم الى درس معرفة الله ودرس الصلاة والقوى الروحية التي لم نأبه بها من قبل وسوف يرى العالم تقدماً محسوساً في جيل واحد اكثر من اربعة أجيال خلت

فولتير ! قال فولتير لاحد اصدقائه احتاجت الديانة المسيحية الى اثني عشر صياد سمك لاشهارها واني سوف اظهر للملا انها لا تحتاج الا الى فرنسي واحد لاتلافها

بعد مضي خمسة وعشرين عاما لوفاته بيع بيته الى جمعية جنيف للكتاب المقدس(Geneve Bible Society) واستعملت هذه الجمعية مطبعة فولتير لطبع الكتاب المقدس ونترك ارقام هذه الجمعية لتجيب على اقوال فولتير . وكما قال سكرتير الجمعيه مستر W. J. Platt انه انجز طبع مئة وخمسين مليون نسخة من الكتاب المقدس او اجزائه حيث انتشر بسبعماية وخمسين لغة مختلفة

مجلة الفجر Dawn

وبستر الخاطيء المسكين

اعتاد دانيال وبستر اشهر خطباء اميركا وساستها ان يقضي ايام عطلته كل سنة في ضيعة نائية على احدى التلال . وكان يذهب الى كنيسة تلك القرية كل احد حيث يصغي مع جماعة بسيطة من القرويين الى واعظ عادي . فلما بلغ ذلك بعض معارفه سالوه كيف يحب ان يصغي الى واعظ قروي بسيط (وهو الخطيب الشهير) بينما لا يهتم ان يسمع اشهر الوعاظ في كنائس وشنطن فقال :

في وشنطن يتكلمون الى وبستر السياسي الشهير اما في كنيسة الضيعة فيتكلمون الى دانيال وبستر الخاطيء المسكين

اسم المسيح ! كتب القصة التالية خادم للانجيل معروف في بلاد الهند الى الآنسة ليذز E. M. Leathes

يعمل جماعة « اعادة التسلح الادبي » (The Moral Rearmement Movement) على توحيد الصفوف في ديانة واحدة جامعة لكل الديانات الهندية مع مسيحية زائفة لا ذكر للمسيح فيها . وانضم الى هذه الجماعة جمهور كبير من أولاد الله وهم مخدوعون . فاعطت زوجة احد قواد الجيش شهادتها امام الجماعة وكانت هذه الامراة من اللواتي اختبرن حقيقة الميلاد الثاني ولم تذكر في شهادتها اسم الرب يسوع ولا مرة وقالت لي ان الله قادها لتفوه بشهادة نظير هذه فحذرتها من عملها هذا وقلت لها بعملك هذا سوف تسلمين للشيطان بدون سياج اذ انكرت اسم المسيح مخلصك وربما انك سوف تؤدبين بمرض في جسدك على جراة نظير هذه ضد الرب

بعد مدة اسبوعين من تحذيري اياها ادخلت مستشفى المجاذيب كمجنونة هائجة لكننا لم نتركها بل واصلنا الصلاة لطلب نجاتها وعند مازرتها في المستشفى بعد شفائها قالت انها تحررت من قوه الشيطان عندما ذكرت دم المسيح الثمين على شفتيها . وكان ذلك بعد تجارب كثيرة من الشيطان واحدى هذه التجارب انه قدم لها ان يعطيها قوة خارقة لعمل المعجزات ان كانت تسلم نفسها له

المحبة التى تفوق المعرفة

لقد تكلم بولس عن المسيح قائلا : « . . . الذي احبني واسلم نفسه لاجلي » (غل ٢ : ٢٠) . ويستطيع ان يقول القول عينه كل من اولاد الله « لقد احبني واسلم نفسه لاجلي » « لقد اختارني واحبني قبل تأسيس العالم» (افسس ٤:١) واذ قد احب خاصته منذ ذاك فسيحبهم ايضا الى النهاية وعلى مدى الدهر والى الابد

هل تأملت مليا في هذه الاقوال السامية « اختارنا فيه قبل تأسيس العالم » فليست محبته عاطفة عابرة او شعلة منطفئة بل أحبنا قبل ان يصنع الارض وكل خليقة اخرى ومحبته لنا ستبقى الى الابد

لم يكن مولد المسيح في بيت لحم بداية محبته لنا بل كان مولده لاعلان هذه المحبة التي كانت قد سبقت فشملت من قبل جميع بني البشر . وقد تجلت عظمة اعلان تلك المحبة في الجلجثة حيث صلب يسوع. والميثاق الجديد الذي ختم بدمه يشهد لنا ان جميع خطايانا وآثامنا سوف لا تذكر قط . فقد قدم نفسه في الجلجثة ذبيحة خطية ليرفع خطايانا وهكذا اعطانا نفسه وصار لنا

إن خروف الفصح الذي ذبحه بنو اسرائيل في مصر كان بدمه المسفوك فدية عن الابكار . فموته كان سبب نجاة اولئك من الموت . اما الخروف نفسه فصار طعاما للاسرائيليين ولما اكلوه صار فيهم وجزءاً منهم . والمسيح ايضاً قدم نفسه كفارة عن خطايانا . وليس هذا فقط بل أيضا أعطانا نفسه ليكون قوتا لنا فتصير لنا طبيعته ونصير خليقة جديدة به. وهل هذه الخليقة الجديده منظورة ؟ هل نبصرها باعيننا ؟

لا ! فان الخروف ألذي أكله بنو اسرائيل ليلة الفصح في مصر لم يعد يرى اذ اكلوه في بيوتهم وصار جزءاً منهم . لكنه كان قوة لهم فخرجوا بتلك القوة في الغد من مصر . ونحن ايضا اذ نأكل من الحمل المذبوح لاجلنا ننال حياة وقوة لنخرج من العالم وننفرز للرب

لقد ظهرت محبة الله بمظاهر عديدة في صليب الجلجثة فيسوع بيديه الممدودتين على الصليب يظهر محبة الله التي تعانق كل العالم . فكان معه وهو على الصليب لصان وكانت يداه ممدودتين اليهما ، فالواحد قبل دعوة المحبة تلك والاخر رفضها

وكان الصليب في الجلجثة يحمل ذبيحة دامية . ومن جسد ذلك القدوس تساقطت دماء مقدسة افتدت الارض التي سقطت عليها . ان الفداء الذي صنعته تلك الدماء للارض سيستعلن باكثر جلاء في العصر الالفي القادم حين يملك المسيح على الارض . إن اعتاب بني إسرائيل المدرجة بدم الخروف كانت تعلن الخلاص والامان لجميع الذين في البيت . والصليب الملوث بالدم يعلن أيضا الغفران والخلاص والنجاة والسلام والفداء الابدي والمحبة التي لا نهايه لها والتي تفوق المعرفة

فالجلجثة تتكلم لنا عن عظم محبة ابن الله الذي أحبنا بها واسلم نفسه لاجلنا . فعندما تداهمك المصائب والشكوك انظر فقط الى الجلجثة وتذكر تلك المحبة والتضحية وفي التجربة والالم وعند الاضطراب والخوف اذكر الجلجثة وارفع بصرك بايمان اليها . وعندما يحل بك الضيق الشديد وتتزاحم عليك الشدائد اذهب بها جميعها الى الجلجثة

ستكون الجلجثة موضوع انشغال الدهور المقبلة والابدية الطويلة . فقد رأى يوحنا وهو في جزيرة بطمس « خروفاً كأنه مذبوح » (رؤيا ٥ : ٦) وكان هذا الخروف محور اهتمام الممجدين إذ سمعهم يوحنا يقولون بصوت عظيم : « مستحق

هو الخروف المذبوح » . فالجلجثة لن تنقضي بل ستتردد اصداؤها في السماء طيلة الابدية ، وبينما تصعد هتافاتها من أفواه المفديين فتملأ السماء فان كل ترنيمة أخرى ستنقضي وكل مرنميها سيصمتون

ردد يا أخي هذه العبارة على مسمع نفسك : « احبني وأسلم نفسه لاجلي » فانها لحقيقة ، ان أدركناها أدركنا كنه السماء وتذوقنا طعمها قبل بلوغنا اليها . ومتى بلغناها نرى جليا كمال تلك المحبة . «المسيح أحب الكنيسة وأسلم نفسه لاجلها» (اف ٥ : ٢٥) فلنقدم له من الان الشكر والحمد والكرامة اللائقة به ، قبل ان يحين الوقت وتقترب الساعة التي نشاهد بها بالعيان في مجيئه عظم تلك المحبة

* * *

كلا ! هذا ليس لك

حلم مرة أحد خدام الانجيل انه رأى صفا من التيجان الجميلة المرصعة بأثمن الجواهر . فسال مشيراً الى اكبرها وأثمنها « هل هذا لي ؟ » سأل هذا عندما تذكر النفوس الكثيرة التي خلصت في كنيسته . « كلا ! هذا ليس لك » اجابه الملاك « إن هذا التاج لذلك الرجل الفقير الاصم الذي كان يجلس في أسفل المنبر والذي كان يجاهد بالصلاة لاجل خلاص النفوس عندما كنت أنت تعظ

استشهاد بربتيوا

تحسب قصة استشهاد بربتيوا (Perpetua) ورفقائها من أشد الحوادث تأثيراً أيام الكنيسة الاولى. عاشت بربتيوا في قرطجنة في اواخر القرن الثاني وكانت من عائلة عريقة نسباً وقد تهذبت وتربت تربية جيدة ثم تزوجت وكانت سعيدة في زواجها. كان البعض من عائلتها مسيحيين أما والدها وزوجها فلم يكونا كذلك ولاسباب كثيرة كانت بربتيوا مضطهدة ورفقاؤها الاربعة كذلك وهم ساتورنينس (Saturninus) وسكوندبولس (Scandulas) ورفوكاتس (Revocates) وفيليسيتس (Felicitas). والاثنان الاخيران كانا عبداً وعبدة وكانت فيليسيتس على وشك ولادة ابنها البكر وكانوا جميعهم في مقتبل العمر وبربتيوا نفسها لم تتجاوز الثانية والعشرين من عمرها

اليك ايها القارىء العزيز بعض الكلمات التي فاهت بها بربيتوا اثناء استشهادها لايمانها بالمسيح. « ارتعبت جداً في ذلك اليوم المخيف وكان الحر لا يطاق من ازدحام المساجين وفوق كل هذا كان قلبي يتقطع حزناً ومرارة على مصير ولدي الصغير. وما هي الا ساعات قليلة حتى أتى اثنان من الاخوة وبذلا كل مجهودهما ودفعا بعض النقود ليوفرا لي ولرفقائي مكاناً افضل ونجحا في احضار ولدي العزيز الي »

ومع ان بربتيوا كانت مقيمة في السجن وترضع ولدها الذي كان يقترب من الموت شيئاً فشيئاً غير أنها كانت سعيدة في ذلك المكان كأي مكان اخر عالمة انها هي مشيئة الله

بعد مضي أيام قليلة انضم الى هذه الجماعة الكاهن ساتورس (Saturus) الذي كان واسطة تجديد بربتيوا ورفقائها مفضلا مشاركة اخوته في نصيبهم من الالام. فتعزى الجميع معاً بالشركة الاخوية وازدادت تعزيتهم وفرحهم عندما روت لهم بربتيوا ما كان الرب يعطيها من رؤى لتشجيعهم. وفي إحدى هذه الرؤى رأت سلماً متصلا رأسه بالسماء محاطاً من كل ناحيه بالرماح والسيوف مطروحا عند أسفله تنين مخيف فتراجعت لاول وهلة من الصعود عليه ولكنها رأت امامها الكاهن ساتورس

صاعداً عليه فناداها مشجعاً إياها للصعود بلا خوف. فوضعت قدمها على رأس التنين وقفزت بشجاعة الى السلم. وفي اخر السلم رأت راعيا وخرافه حوله فقال لها أهلا يا بنيتي وقدم لها قطعة جبن فاكلتها وشبعت. فوضح معنى الرؤيا لبربتيوا ورفقائها وصمموا على ان يبقوا أمناء في ايمانهم حتى الموت

لم تكن تصميماتهم بالامر السهل بل كانت محفوفة بالالام والصعوبات ولم يكن الموت التجربة الوحيدة بل كان الخوف من امتحان عواطفهم الطبيعية، قالت بربتيوا كان «والدي الشيخ يتردد لزيارتي ويتوسل الي قائلا. يا ابنتي اشفقي علي وعلى عائلتك، لا تسلمينا للعار والازدراء، انظري الى ولدك وكيف يمكن ان يعيش بدونك وبمثل هذه الكلمات كان والدي يتوسل الي مقبلا يدي وراميا نفسه تحت قدمي راجيا مني أن أتراجع عن ايماني بالمسيح. فقد كانت هذه الحالة أصعب على قلبي من الموت الرهيب.» أخيراً أتى يوم المحاكمة وطلب من الاسرى ان يقدموا ذبائح وثنية لاجل سلامة الامبراطور وطبعا رفضوا جميعا فحكم عليهم بالموت رميا للوحوش الضارية في يوم ميلاد ابن الامبراطور جيتا (Gita) ولم يكن للشهداء طريقة للاستعداد لذلك اليوم الا بالصلاة الى الله كي يتمجد اسمه باستشهادهم. مات سكوندبوس قبل تنفيذ الحكم بيوم واحد. وكذلك وضعت فيلسيتس طفلها في وسط آلام الولادة المبرحة وكان السجان يعذبها قائلا لها: أن كنت الان لا تستطيعين احتمال هذه الالام البسيطة فكيف تحتملين آلام تمزيق الوحوش لجسدك، ولكنها اجابته اني أتألم الان لوحدي ولكن عند ذاك سيكون معي من يتألم عني لاني أتألم لاجله

اخيراً أتى يوم الظفر! واقتيد المسيحيون محاطين بالجنود الى الملعب وكان منظرهم وكأنهم يقتادون الى السماء. والبشر والفرح يبدوان على محيا كل واحد منهم. واما بربتيوا فكانت تتبع محفل الشهداء بوجه ساطع وخطوات رزينة كأنها عروس المسيح المحبوبة من الله. فابتدأوا بتعذيب الرجال اولا فمزق الدب رافوكاتس وساتورنينس واصيب ساتورس بجرح مميت بمخالب فهد. فهيج دمهم المراق المتفرجين وكانوا يصرخون متهكمين هذا هو الاغتسال للخلاص. اما ساتورس الكاهن الذي سحب من الملعب منتظراً حتفه عندما رأى ان له فرصة اخرى اختلى باحد الجنود وصار يتوسل اليه ان يأتي الى المسيح ويقبل خلاصه العجيب

ومن الممكن ان الجندي الذي ذهب للاستشهاد بعد هؤلاء مباشرة ما كان الا ذاك الذي بشره ساتورس قبيل استشهاده

أخذت الشابتان بربتيوا وفليسيتس الى المشهد تتهاديان بثوب خفيف وكنت ترى بربتيوا وهي تجاهد للوقوف على رجليها بعد انتهاء اول هجوم عليها مرتبة شعر رأسها بيديها لعلمها انه لا يليق بالشهيد ان يموت في حالة عدم ترتيب ثم نهضت بعدها وذهبت الى رفيقتها المطروحة على الارض من جراء آلام الولادة التي أضعفتها كثيرا ولم تستطع بعد ذلك الوقوف وعندما اجلستها بربتيوا جلست بجانبها وهي مهشمة ولكنها كانت تملك شعورها وتضبط نفسها بهدوء منتظرة مصيرها بكل صبر وسكون صاح جمهور المتفرجين كي يسمح للشهيدتين بالاعتزال ولكن لدى ظهور ساتورس الكاهن دفعوا جميعا الى سيف الجلاد الذي لا يعرف الشفقة

وقد وصل الينا من مصادر تاريخية ان بربتيوا بقيت في شهامتها حتى النهاية فتقبلت سيف الجلاد في حنجرتها بينما كانت يده الممدودة مترددة في الوصول اليها وهكذا ماتت لتلتقي بمن أحبت حتى الموت ميتة الاستشهاد ومرفوعة الرأس

الطاقة الذرية - فشل محاولة مراقبتها

برنستون — ولاية نيوجرسي — روتر — اصدرت لجنة الطوارىء التي تتألف من بعض كبار الذرة في الولايات المتحدة برئاسة الدكتور البرت اينشتين بيانا امس وجهت فيه أنظار الشعب الاميركي الى ان جميع المحاولات التي بذلتها الامم المتحدة حتى الان لانشاء نظام دولي لمراقبة الطاقة الذرية قد منيت بالفشل ، وعلقت فيه أهمية كبرى على ضرورة انشاء مثل هذه المراقبة الدولية والا فان التنافس بين الدول الكبرى لانتاج القنابل الذرية سيؤدي الى هلاك المجتمع الاميركي والى هلاك المجتمع الانساني عامة . « لا سلام قال الهي للاشرار »

الكل نعمة

« لان ربا واحداً للجميع غنيا لجميع الذين يدعون به » رومية ١٠ : ١٢

« الله غني » يا لعظم هذه الحقيقة ، غني لمن؟ انه غني لي، وهذا يشبه شلالات نياجرا تفرغ في غنى الهيا دائم الحركة

« والله قادر ان يزيدكم كل نعمة لكي تكونوا ولكم كل اكتفاء كل حين وفي كل شيء تزدادون في كل عمل صالح ٢ كو ٩: ٨

فالله قادر ان يسكب لا نعمة واحدة فقط بل كل نعمة لا في قضية واحدة فقط بل في كل القضايا. ليس في وقت معين بل في كل حين . وبالامكان ان تنال لا كفاية واحدة فقط بل كل كفاية ومن ثم تقدر بدورك ان تفيض على الاخرين لا نوعا واحداً من الاعمال الصالحة بل كل عمل صالح .

والنعمة المخزونة في هذا الوعد تكفي ربوة من العوالم وافضل من هذا كله فيه حياة كاملة لكل فرد منا

كل نعمة : فجوهرتنا هذه (أي الوعد) ان فحصناها نجد ان الله قادر ان يهبنا كل نعمة وهذا يعني كل نوع من النعم « بازدياد » ونعمة هذه صفتها ليست كنهر النيل الذي يفيض ماؤه في دلتا بل كنهر الامازون الذي تتدفق مياهه الى مسافة مئات الاميال داخل المحيط وهذه النعمة تعطى لا لعوالم غير عالمنا او لعصور اخرى غير هذه او لقديسين آخرين غيرنا بل لك انت مهما كنت وحيثما كنت تحت أي ظرف كنت وفي أي وقت كان

فالنعمة كلمة غريبة على كل لسان فهي لغة عالم آخر غير عالمنا هذا ، فهي محبة الله

بدون مقابل تجتاز وتتجاوز اقصى حدود الحاجة البشرية فهي لا تعني مجرد سد الحاجة البشرية بل انها تجعل من حدة الطبع هدوءا يزينه البهاء والنور . ومن الكسل نشاطا متزايداً ومن الغرور تواضعاً ممتازاً ومن اللسان القارص فما ممتلئا من الله

كان جون ديفس مرسلا لبلاد الهند وهاك ما قاله عن نعمة الله لاجله « نفوس كثيرة ترجع الى الرب في كل جهات حقل خدمتي . ومن الطبيعي انني ترقبت تعميد ألف شخص كل سنة . فقلت للرب دعني أكون ممتلئا من روحك مقدما كل فكري وقوتى وحياتي لك واجابة على طلبي أبعدني عن الخدمة الى الابد . (إذ أصيب بالبرص) وبينما كنت مضطجعا في مستشفى لندن استولى علي الرعب على مصيري وظننت ان الرب قد نسيني الا ان الحقيقة كانت عكس ذلك . فكلما كان حزني يزداد كنت ازداد تعزية في الرب والان ابتهل في مخلصي كل ساعة . تسألني كيف انا ؟ أجيبك . انني فقدت بصري وصوتي والان ليس لي رجلان ولا ذراعان ولكن قلبي بعيد جداً عن الموت . ليس لدي شك في هذه الايام فلو كان صوتي معي لوجدتني أرتل اليوم كله . ومن كلماته الاخيرة « لا تظن اني غير سعيد فغرفتي الصغيرة تضيء بمجد حضور لا يرى وقلبي يهتف بملء فرح الله الدائم »

نجد مما تقدم نوعا واحداً من النعمة ولكن هناك نعمة فادية ونعمة مخلصة ونعمة حافظة ونعمة مصلية ونعمة محتملة للالم . نعمة في البيت ونعمة في مكان العمل . نعمة شاهدة ونعمة مضحية . نعمة للحياة ونعمة للموت

لكي تكونوا ولكم كل شيء : وكلمة كل شيء في الآية ترن كجلجلة الاجراس في نغمات جميلة متتابعة مهدئة للخوف وهازمة للشك . فلنا في الوعد الكفاية ويا لها من كفاية في كل نبضة وكل فرصة لسد كل حاجة لازمة في كل شيء

ومن أقوال فلبس بروكس «لا تصلوا لاجل حياة هينة بل صلوا لتكونوا رجالا أقوى. لا تصلوا لاجل القيام بمسؤليات تعادل قواكم بل لاجل الحصول على قوات تعادل مسؤلياتكم. حينئذ سوف لا يكون عملكم معجزة بل ستكونون أنتم معجزة وفي كل يوم ستتعجبون في نفوسكم من غنى الحياة الذي أصبح فيكم بفضل نعمة الله»

من الذي كان خلف جورج مولر وفي عهدته أربعة آلاف يتيم و ٦،٢٥٠،٠٠٠ دولاراً وثلاثون الف شخص رجعت الى الرب؟ حياة فرنك الالمانى ذلك الشخص الذي استفز همة مولر وما الذي كان حافزاً لفرانك هذا. لم يكن هناك سوى ذلك الوعد فقط ألذي أجرى كل أنهر النعمـة القوية التي بقيت في جريانها أكثر من مئة سنة

كل الخدمات: والان نصل الى الاخير من وعد الله لنا. ذلك القسم الذي يمثل نموذجا لمحبة الله لكل حياة متجددة. «لكي تكونوا» وهذا يعني كلكم «تزدادون» وهذا يعني أن نعمة الله تنصب داخل القلب كي تجري الى خارجه أيضاً. فالنعمة تزداد لنا كي نزداد نحن أيضا «في كل عمل صالح» فما هذا العمل سوى مشروع الري العظيم الذي هو ملك للرب فانه يصب من خزاناته غير المحدودة داخل حياتنـا مياهـا أشبه بنهري دجلة والفرات ثم يخلق المجاري التي فيها ستجري هذه الانهر من ماء الحياة والغاية النهائية من كل هذا المشروع هي إيجاد حقل قمح واسع الارجاء خصب مثمر فيه الكفاية ليطعم العالم باسره

وكتب الدكتور بيرسن ليس هناك رجل (وكم نزداد قوله هذا صدقا في هذه الايام) باستطاعته أن يسمح لساعة واحدة أن تصرف في الكسل لان الخطوة التي تخطوها الحوادث سريعة كالبرق. فما يحدث من التغييرات الان في مدة عشر سنوات لا يمكن مشاهدته في مدة قرن واحد في أيام الملك ألفرد مثلا او في مدة الف سنة في أيام ابرهيم

والله يعمل الان بصورة أشد وأقوى فارساليات العصر الحاضر احتاجت الى مئة سنة لخلاص المليون نفس الاولى واثنتي عشرة سنة لخلاص المليون الثاني وست سنوات لخلاص المليون الثالث

فأفق المسيحي يجب أن يكون غير محدود بالكلية فعلينا أن «نزداد في كل عمل صالح». كل خفقة في قلب الله يجب ان يسمع صداها في قلبي انا. وكل ميل يستولي على قلب الله عليه أن يستولي علي انا. وكما قال اوغسطينوس إني أتخذ المسيح بكامله مخلصي واتخذ الكتاب المقدس بكامله معلمي والكنيسة بكاملها لشركتي والعالم بأسره أبرشيتي. باستطاعتنا أن نمتلىء الى كل ملء الله. فالكاس الممتلئة ماء بالامكان تغطيتها في البحر. هكذا نحن بالامكان أن نغطى كلياً في ملء الله غير المحدود «كي تزدادوا في كل عمل صالح»

وجدت في أحد مصانع الحديد حذوة فرس حديدية هائلة الحجم جداً معلقة بصورة غير مرئية بقضيب حديدي موضوع فوقها وفي القسم السفلي من هذه الحذوة تعلقت كتلة معدنية تزن أربعة آلاف رطل انكليزي فالحذوة كانت مغناطيسا ليحمل هذه الكتلة المعلقة في أسفلها. ولكن كيف تعلقت الحذوة بالقضيب الحديدي الموجود فوقها؟ لقد جرت في السلك الملفوف حولها شحنة كهربائية من بطارية. أوقف الشحنة برهة تجد أن الحذوة مع ما تعلق بها تسقط الى الارض كتلة هامدة. أبق البطارية مشتغلة تجد أنه لا الحذوة فقط تبقى عالقة في مكانها بل الحمل الثقيل أيضا يبقى مجذوبا نحو السماء

فنقطة الاتصال على ركبنا. حدث في زمن الاضطهاد في أيام الحكم الدموي للملكة ماري أن شهيداً من الشهداء المسيحيين عندما اقتيد إلى القتل وكان على مرأى من آلة الاعدام التي أعدت لاعدامه عليها أنه صرخ «آه لا أقدر لا أقدر» فظن المشاهدون أنه سيهرب وفجأة رأوه يخر على ركبتيه مصلياً بكل حرارة ثم رأوه بعد الصلاة ينتصب هاتفا هتاف النصرة «أقدر، أقدر الان»

أيسلب الانسان الله

قصة واقعية

أيسلب الانسان الله . فانكم سلبتموني . فقلتم بم سلبناك . في العشور والتقدمة . قد لعنتم لعناً واياي أنتم سالبون – ملاخي ٣ : ٨ و ٩

يحكى عن خادم للانجيل انه وجد تحت رعايته شخصاً اسمه إنسر كان يدعي الايمان ولكنه كان شديد البخل الى درجة لا تطاق كان يطلب التمتع بكل بركات الانجيل ولكنه كان يتناسى ان الاية « مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا » انما تعنيه هو أيضا . شعر ذلك الخادم بميل إلى مساعدة هذا الانسان روحياً ولكنه في كل مرة كان يطلب منه الاشتراك بدفع بعض المال لخدمة الرب إما في الداخل أو في الخارج فكان إنسر يعتذر بان ظروفه العائلية لا تسمح له بالدفع

وفي أحد الايام بينما كان هذا الخادم يسير في الحقول تقابل مع صديقه إنسر وهو يشتغل في حقله . وفي أثناء الحديث اقترح الخادم عليه أن يخصص قطعة صغيرة من أرضه يزرعها قمحاً على شرط أن يقدم محصولها للرب . رضي إنسر بذلك وكانت النتيجة أن محصول تلك القطعة كان عجيبا جداً إلى درجة جعلت إنسر يقول للخادم بانه لم يسبق له أن شاهد مثيله في السنين السابقة مع العلم بان القطعة كانت أردأ القطع . فاه إنسر بذلك بعدم انتباه ولم يعلم أن خادم الانجيل عنده علم بذلك. أجابه حسنا يا إنسر قد بارك الله هذه القطعة وقد وعدت أن تقدم محصولها للرب . فرد عليه إنسر لم أكن أعرف ذلك وعلى كل حال لم أنتظر أن أحصل منها اكثر من كيل واحد واغلب ظني ان المحصول سيبلغ خمسة اكيال أعطي كيلا واحداً للرب والباقي انفقه على عائلتي الكبيرة

اعترض الراعي على هذا التصرف ولكنه لم يصل الى نتيجة مرضية وبانذارات لطيفة وجهها له افترق احدهما عن الاخر.

وبعد مضي أسابيع إجتاح تلك الاراضي صقيع مفاجيء وعندما تقابلا مرة أخرى سأله الراعي فيما إذا كان الصقيع قد أضر ارضه، أجابه إنسر بغضب لقد أضر الصقيع كل أرضي ما عدا تلك التي افرزتها للرب . إذاً قطعة الرب لم تصب باذى . انت تسميها قطعة الرب ولكن اسميها قطعتي انا فقد صممت على أخذ محصولها لان الظروف تضطر الانسان احيانا الى الرجوع عن وعده وليس هناك من له ذرة من العقل يعتقد انني افرط ولو بجزء ضئيل منه لا سيما وحظي السيء قد أفسد كل غلتي. اجابه الراعي ليس هناك ما يسمى حظا « فالذي يزرعه الانسان إياه يحصد ايضاً » انتبه كيف تزرع .

وهكذا افترقا مرة اخرى ورجع الراعي بحزن وهو يردد هذه الاية «ولكن ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه »

وبعد مضي عدة شهور لم ير الراعي خلالها صديقه إنسر . ثم حدث بعد ذلك ان صديقنا الراعي ذهب الى تلك الضواحي وهناك دخل مخزنا ليبتاع منه بعض الحاجات ولدى الاستفسار من صاحب المخزن عن حالة الرعية (لانه كان يشغل وظيفة كاتب الكنيسة ايضا) فوجيء بالخبر التالي «أظنك لم تسمع عن خساره إنسر؟ كلا اجاب الراعي فقص صاحب المخزن عليه القصة التالية :

بينما كان حصانه القوي البالغ ثمنه مئتين وخمسين ريالا يستريح في الاصطبل شوهد محاولا القفز من فوق السياج مع انه لم يحاول ذلك قبلا. وكانت تلك القفزة صعبة على الحيوان المسكين . لان وتداً غرز في جنبه اضطر الناس الى قتله حالا لان البيطري اشار بذلك اذ قال ان جرحه كان مميتا . يا له من حظ سيء داهم هذا الانسان خلال هاتين السنتين انني حزين جداً لحاله . اجاب الراعي

مرت السنون سريعا انتقل ذلك الراعي بعدها الى مقاطعة اخرى ثم رجع الى بلده الاول . وبينما كان ذات يوم جالسا في الرواق يطالع كتابا قبل اشتداد حر النهار اذا به يرى رجلا رث الثياب متثاقل الخطى في فمه غليون قديم يقترب من الرواق ويجلس على احدى الدرجات الحجرية في الطرف البعيد وظهر كانه قدقطع مسافة طويلة مشياً على الاقدام . وبعد فترة من الزمن أخذ الراعي يتمشى في الرواق وعندما دنا من الرجل تكلم معه ووجد في شكله شيئا مألوفا لديه فتفرس في وجهه فعرف فيه صديقه القديم إنسر ولكي يقطع على الرجل محاولة إنكار شخصيته بادره باسمه وبتلكؤ عجيب رد عليه وعندما علم الرجل انه قد عرف كف عن اخفاء نفسه

فسأله الراعي عن مكان سكناه فقال « ليس لي مكان سكنى معين » سأله عن زوجتـه فعلم منه انها ماتت سأله ماذا حل بمزرعتك قال لا أملك أية مزرعة. خسرت كل شيء. ذكره الراعي بالماضي قائلا اتذكر يا إنسر عندما ابتدأت تسلب الرب القمح من قطعته التي خصصتها له. ذكرى كهذه كانت مؤلمة جداً فبصورة اضطرارية هبط فكه الاسفل من شدة التأثر فسقط غليونه على الارض فتكسر على الدرجة التي كانت امامه وعنـدما استفـاق من ذهوله هاجم الراعي بفظاظة قائلا : اريد ان اعرف علاقة هذا بحالتي . بهذا كل العلاقة يا صاحبي. وهكذا جرب الراعي ان يصل الى ضمير إنسر بتوبيخات لطيفة ولكن إنسر الناقم على خسارة غليونه وعلى الراعي وعلى الله نفسه نهض من مكانه وسار في سبيله

وبعد التحري علم الراعي انه بعدما ترك تلك المقاطعة التي كان فيها سابقا طرد إنسر ابنه الوحيد من البيت لانه لم يقدر ان يسدده مالا كان قد اقترضه منه

ليتعلم القارىء هذا الدرس. دعونا إذاً ان لا نسلب الله ماله

عن الانكليزية

الرجاء العظيم

ان نفس الانسان تتوق الى حياة افضل واسعد من الحياة الحاضرة . وهذه الحياة لا يقدر ان يحصل عليها احد ما الا بواسطة الرب يسوع المسيح . هنالك الوف من بني البشر يفكرون في ذلك اليوم الذي يأتي فيه الرب ليقيم ملكه ويطلبون سرعة مجيئه واصبح هذا اعظم رجاء في حياتهم ولا غرابة في ذلك لان الرب يسوع يشجعنا على هذا الرجاء بوعده القائل : « لا تضطرب قلوبكم انتم تؤمنون بالله فآمنوا بي . في بيت ابي منازل كثيرة والا فاني كنت قد قلت لكم . انا أمضي لاعد لكم مكانا وان مضيت واعددت لكم مكانا آتي ايضا واخذكم الي حتى حيث اكون انا تكونون انتم ايضا . (يوحنا ١٤ : ١—٣)

انها لتعزية عظيمة « حيث اكون انا تكونون انتم ايضا » وجميع الذين اجتازوا ضيقات وآلام هذه الحياة وأحزانها يستطيعون ادراك اهمية الوعد بمجيء الرب والسعادة التي سيحصلون عليها في الحياة معه

لقد استولى الحزن على التلاميذ بعد موت الرب ثم استولت عليهم حيرة عظمى بعد قيامته ولكن قبل صعوده جمعهم حوله . وبما ان محبته لهم كانت عظيمة وقوية فلا بد ان يكون قد وجد صعوبة في تركهم ونستطيع ان نتصوره يودعهم فرداً فرداً فيلتفت الى بطرس بحنو ويقول له « وداعاً يا بطرس كن أميناً فسأرجع يوما ما واراك ثانية » ثم يلتفت الى يعقوب ويقول «يا يعقوب لقد احببتك كثيرا فكن امينا وتذكر دائما ساعود» وبعدها يلتفت الى يوحنا الحبيب ويقول « اني احبك ومحبتنا ستكون كاملة في ذلك اليوم الذي أعود فيه » وهكذا بعدما يودع الجميع يرتفع « وهم ينظرون » وتحجبه «سحابة عن اعينهم » فيشخصون الى السماء في حزن وحيرة وفيما هم على هذه الحال «اذا رجلان قد وقفا بهم بلباس ابيض وقالا ايها الرجال الجليليون ما بالكم واقفين تنظرون الى السماء . ان يسوع هذا الذي ارتفع عنكم الى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقاً الى السماء » (اعمال ١ : ١٠ و ١١) فيصدقون هذا الوعد ويعودون الى اورشليم ويحيون على هذا الرجاء

ثم بعد مدة طويلة نسمع يوحنا يردد صدى هذا بقوله « هوذا يأتي مع السحاب وستنظره كل عين » (رؤيا ٦ : ٧) كذلك بولس الرسول يقول « لان الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس الملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء والاموات في المسيح سيقومون اولا ثم نحن الاحياء الباقين سنخطف جميعا معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء وهكذا نكون كل حين مع الرب . لذلك عزوا بعضكم بعضا بهذا الكلام » (١ تس ٤ : ١٦—١٨)

وحينما شعر بقرب انقضاء مدة اقامته على الارض كتب الى تيموثاوس هذه الكلمات « قد جاهدت الجهاد الحسن . اكملت السعي . حفظت الايمان . واخيرا قد وضع لي اكليل البر الذي يهبه لي في ذلك اليوم الرب الديان العادل وليس لي فقط بل لجميع الذين يحبون ظهوره ايضا » (٢تي ٤ : ٧ و ٨)

ان النبوات والوعود عن مجيء الرب ثانية كثيرة في الكتاب المقدس وسوف تتم جميعها كما تمت جميع النبوات عن مجيئه الاول فيا ايها القارىء العزيز هل تشتاق الى ظهور الرب ؟ ان هذا اعذب رجاء واحب شيء تتوق اليه نفس المؤمن . فاذا كنت مؤمنا فاطلب سرعة مجيء ذلك اليوم . واذا كنت غير مؤمن فسلم قلبك للمخلص حالا وفي هذه الساعة لكي تكون على استعداد لملاقاته حينما يجيء ثانية فتحصل على السلام والسعادة والحياة الابدية وتنجو من الدينونة والعذاب الابدي

أين شوكتك يا موت

انتقل ليكون مع الرب في الرابع من تشرين اول سنة ١٩٤٧ اخونا المحبوب فضلو حداد وكيل مجلتنا في الشام . لقد عز علينا فقدانه واننا نثق في الرب باننا سنراه يوماً مع يسوع في المجد .

فادارة المجلة تقدر خدماته القيمة لها وترسل تعازيها في المسيح لعائلة الفقيد واهله وتضرع الى الله ان يمنحهم التعزية والرجاء الحي بالايمان باسمه .

بدل الاشتراك السنوي ٣٠٠ مل

يدفع بدل الاشتراك سلفاً

او خـــلال الشهرين الاولين

يرسل بدل الاشتراك حوالة بريدية باسم

سامي ابو حمد

ص.ب. ٦٥٣ حيفا ــ فلسطين

او يدفع للوكيل المحلي من الوكلاء المدرجة

اسماؤهم على الغلاف .

وكلاء المجلة

القدس : عبدالله سحار ص.ب. ٥٤١

يافا : بشاره دحدح . دائرة البرق والبريد قسم الهندسة

الناصرة : مجيد قعوار . دائرة الزراعة

كفرياسيف : الضابط سليم شحادة

عكا : عيسى ضاهر . حارة الرشيدية بيت البورشلي

شفاعمرو : الآنسة امينة ابو رحمة

طبريا : ادوار سعد . شارع البحر (كراج)

السلط : عباس فاخوري

بيروت : جورج مخائيل خيرالله، شارع البورصة

بيسان : استفان عتيق

رام الله : نجيب مرزوق

طول كرم : كامل كرنيك

الحصن : يعقوب البيروتي

عمان : جريس دلي . ص.ب. ٦٠

بحمدون : شكرالله نصيف (لبنان)

المعلقة ــ زحلة : يوسف فريحه (لبنان)

اللاذقية : جورج ميخائيل . شارع فيصل الاول (سوريا)

طرابلس المينا : راجي ملحم . المستشفى الاميركي

الحفر : حمص : القس موسى جرجور (سوريا)

العراق : عيسى حداد ــ البصرة

عجلون : بطرس بيطار

مصر : توفيق مشرقي مكتبة النيل المسيحية (اسيوط)

مصر الاقصر : القس بشرى سدري راعي كنيسة الايمان الرسولي

القاهرة : انيس زكي ، بحسابات محلات صيدناوي (القطر المصري)

EL HARIS (The Watchman)

EVANGELICAL MONTHLY

Responsible Editor

SAMI ABU HAMAD

P. O. Box 653

Haifa — Palestine

SUBSCRIPTION

300 mils or 6/- $ 1.50 cents